

لعله خير | الشيخ محمد خيرى سلسلة أجود ما يكون

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وأشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:01](#)

فأسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل قلوبنا أجود ما تكون في هذا شهر وتلك الايام. وأسأل الله ان يعتقنا واياكم من النار عبدالله ابن
عبد الاسد المخزومي ده راجل من اوائل من اسلم - [00:00:19](#)

وكان اسلامه هو ومجموعة من الصحابة ووقت واحد هو وعثمان ابن مزعون وعبيدة ابن الحارث وعبدالرحمن ابن عوف دول كلهم
اسلموا في ساعة واحدة قبل دخول النبي دار الارقام وقيل انه اسلم بعد ما فيه عشرة انفس اسلموا. يعني الراجل ده من البدايات اوي
اوي - [00:00:40](#)

طبعاً اهل السبق دايماً بيكون لهم اجور عالية شارك في بدر وشارك في احداه زوجة عبدالله اسمها هند بنت ابي امية ولها شهرة
مشهورة جداً بها وهي ام سلمة - [00:01:03](#)

في يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم كان مربى الصحابة على معنى هذا المعنى الا لما الانسان تصيبه مصيبة يقول انا لله وانا
اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيراً منها - [00:01:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان انت تقول اول ما تحصل مصيبة واحد بيتصل بك ويقول لك حصل كذا واحد يقول لك آ
مش عارف في مين مات. مين فقدته؟ حصل مشكلة. حصل اي بلاء - [00:01:46](#)

ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيراً منها الا اخلف الله له
خيراً منها فهو مات الصحابي اللي - [00:02:01](#)

اللي احنا اتكلمنا عنه ده عبدالله ابن عبدالاسد المخزوم ابو سلمة ده مات فهي بتقول ايه؟ وكنت اقول هذا الدعاء ولكن كانت دايماً
تيجي عند واخلف لي خيراً منه تقول ايه بقى - [00:02:18](#)

واي المسلمين خير من ابي سلمة هو في حد احسن من ابو سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله هي بتقول ان ده اول بيت هاجر في
سبيل الله سبحانه الله - [00:02:37](#)

فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يخطبها صلى الله عليه وسلم قالت له ان لي بنتاً وانا غيور. انا بغير يا رسول الله
ومش هستحمل اللي انا اكون ايه - [00:02:54](#)

معي حد تاني. فقال اما البنت فندعوا الله ان يعينها او ان يغنيها عنها. لان ربنا سبحانه وتعالى يرزقك ان شاء الله الاستغناء والغناء لها
يعني فهناك من سيكفلها واطمئني ما تخافيش على بنتك - [00:03:10](#)

واما الغيرة فادعو الله ان يذهب بالغيرة وسبحان الله قد كان وتزوجت ام سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث هيك
ان شاء الله حديثنا في تلك الخاطرة الليلة لعله خير - [00:03:27](#)

لعله خير هي بتقول ومن خير من ابي سلمة؟ هو فيه حد افضل منه ودي برضو يعني نصيحة للازواج هل ممكن زوجتك تقول وهل
هناك خير من فلان قال ممكن كل انسى متجوزة - [00:03:53](#)

تقول كده على زوجها ولا مش ممكن اليس الرب جل وعلا يقول وعاشروهن بالمعروف هو ربنا سبحانه وتعالى ما بيقولش كده الان
في زوجات بتتمنى موت زوجها وتتمنى انه يسافر او يطلقها او ينفصل سبحانه الله - [00:04:12](#)

ليه وصلنا كده لبعد الشريعة وتطبيقها في حياتنا. ربنا قال وعاشروهن بالمعروف والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهله النبي صلى الله عليه وسلم يقول اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم اخلاقا. ثم يقول وخياركم خياركم - [00:04:36](#)

لنسائهم. وفي رواية الطفهم باهله. ان يكون لطيف فيه واحدة تقول لها اخ انت زوجك انت شايفاه ايه؟ انا شايفاه ايه والله اذن انه اول من سيدخل الجنة سيكون من اوائل من يدخل الجنة من الباب الايمن. لما يفعله معي - [00:05:01](#)

في ناس كده سبحان الله فهل يعجز الرجال ان يكون عندهم هذا الامر وان يكون عنده هدف ان زوجته تقول ومن خير من ابي سلمة ومين خير من ابو فلان ومين خير من فلان - [00:05:22](#)

نرجو ولذلك الحسن كان بيقول زوج ابنتك تقيا ليه ان احبها اكرمها وان كرهها لم يزلها المعنى ده مهم قوي زوج بنتك لواحد لو حبها يكرمها لو ما حبهاش لا يظلمها - [00:05:38](#)

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدي بيوت المسلمين فام سلمة تقول لما مات زوجها قالت هذا الدعاء انا لله وانا اليه راجعون ثم قالت اللهم عندك احتسبت مصيبتى فاجرنى فيها وابدلني منها خيرا - [00:06:01](#)

فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. سبحان الله عقلها عقل ام سلمة ديت ست عقل اوي لكن لم يسمح لها انها تتصور ان ممكن يكون فيه خير اعلى من هذا الخير - [00:06:30](#)

فدايما قل لعله خير عقولنا عقلي وعقلك وعقلك قاصر انه يدرك حكمة الاقدار اللي يقدرها الله سبحانه وتعالى علينا عشان كده من اثار ايمان المؤمن بسم الله الحكيم انه يعتقد ان الله - [00:06:45](#)

قدر لحكمة انت مؤمن ان ربنا من اسماء الحكيم على فكرة الحكيم دي من اوائل ما هتسمع وتتعلم بحياتك بل من اوائل الاسماء اللي سمعت سمعتها البشرية فاكرين قصة ادم - [00:07:07](#)

لما الملائكة استشكلت لماذا يخلق الله سبحانه وتعالى ادم ويخلق انسان وهذا الانسان ربما يفسد قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون - [00:07:24](#)

وبعد ما علموا الاسماء والكلام ده قال لهم بقى قولوا لي قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم فمن اوائل خلق البشرية وهذا الاسم حاضر - [00:07:44](#)

اسم العليم الحكيم. اسم الحكيم من من علامات ايمانك بسم الله الحكيم انك تعتقد ان كل قدر لحكمة كل قدر لحكمة لكن سبحان الله الفرق بين ادراك عقولنا للحكمة وبين - [00:07:58](#)

ان يعني بين عقولنا وادراك الحكمة زي بالظبط زي ايه اقل بكثير من الطفل الرضيع اللي مش قادر يستوعب هو حضرتك له ماسكاه انت والطبيب وباباه وبتكتفوا رجله عشان الدكتور يدي له حقنة - [00:08:20](#)

هو مش قادر يستوعب انتم بتعملوا كده ليه عقلك مع قدر الله ابعد بكثير من الدرجة اللي انا بزكرها دي. مش بسهولة يستوعب المتأمل في قصة الخضر لما ركب ركب في السفينة خرق السفينة - [00:08:40](#)

ايه اللي حصل السفينة دي يا جماعة عبارة عن ايه؟ للمساكين. اول حاجة هم مساكين. يا عيني ده بتاعة الغلابة. يا عيني! ده الناس مش لاقيين حاجة. ده قوت عيالهم. ده ما فيش الا - [00:08:57](#)

صح فالسفينة مصدر الرزق والسفينة بتاعة مساكين يأتي الخضر لمصدر الرزق الوحيد ويخرقه وكم ان ايه؟ لتغرق اهلها ده انت ممكن تتسبب في هلاكها ده تخيل عقلك القاصر تخيل كده ان محلك المحل بتاعك - [00:09:08](#)

اللي انت فاتحه وبتقتيط منه الوحيد ويجي حد يحرقه يغيب عنك وقتها رؤية الخير في اخر القصة اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك. بيعمل ايه بقى؟ يأخذ كل - [00:09:35](#)

طينة مقصد يا جماعة اذ لم تجى الاقدار بما تشتهي انت تركا الى ما جاءت به الاقدار لانه اختيار ربك لك الذي يختاره لك ربك اولى مما تختاره انت لنفسك - [00:09:53](#)

اذ لم تأتي بما الاقدار بما تشتهي فاشتهي ما جاءت به دايما يكون المعنى ده حاضر ان لم يكن ما تريد ارد ما يكون الذي يكون خير لك

من الذي تريد. هذا ظننا برينا - 00:10:15

اراد بهم خيرا على شكل مصيبة السفينة ضاعت سبحان الله المعنى ده مهم اوي ان الانسان يستحضره. اهل العافية يرون اجور اهل البلاء يوم القيامة الله فيقولون وددنا ان لو عدنا - 00:10:33

الى الدنيا يقرض وتقرض هذه الاجساد بالمقاريض. استعظموا العطاء لاهل البلاء في الاخرة. شافوا حاجة كبيرة قوي. ايه ده كله يعني! الناس دي واخدة الكلام ده! يا جماعة ربنا قال انه انما - 00:11:00

الوفا الصابرون باجرهم ايه؟ بغير حساب عارفين يعني ايه وفي الصابرون اجرهم بغير حساب يوفق بغير حساب. طيب مين اللي بيقول كده الذي له ملك السماوات والارض. مين اللي بيقول كده؟ الجميل العطاء. الشكور بالعطاء. الوهاب - 00:11:14

الذي يدعشك بعطائه هو اللي يقول كده؟ اه اما يقول لك بغير حساب بعدين كده هيستعظموا العطاء فلما يستعظموا العطاء وكده يقول لك لا احنا نرجع تاني ونتبهدل بس ناخذ اللي هم خدوه - 00:11:34

سبحان الله في سبحان الله ايات كده ممكن تسموها ايات الانتصاف القرآن يعني بتدي التوازن النفسي ايات بتمتص لك كل همومك وكل مشاكلك كل الهموم وكل المشاكل اللي ممكن تقابلها - 00:11:50

سبحان الله في القرآن تلاقي كده ان في ايات فعلا بتشحنك تاخذك وتنقلك يحس ان الاية فيها مرهم للجراح بتاعتك. يبقى انت قاعد متألم جدا وتلاقي البلسم الشافي لو في واحد يا جماعة - 00:12:13

راجل عنده خمس بنات الراجل ده عايش في اوضة تحت بير السلم مش اوضة هو قاعد تحت بير السلم غرفة واحدة وقاعد يعاني ما يعاني الاكل الناس قاعدة بتلحق بهم حاجتهم كرب - 00:12:32

وكمان وهو قاعد في المكان ده جه حكم من آآ الناس اللي في العمارة بازالة المكان ده ازالة الغرفة بتاعته انه يطلع من المكان ده سبحان الله بالله عليكم الراجل ده - 00:12:52

ايه شعوره؟ خمس بنات ومش معه راجل يسنده البنات مساكين وهم عادييين هنا وزوجته لا تملك لنفسها اي شيه والناس يعني سبحان الله الراجل ده له عم يملك خمسين مليون - 00:13:10

لكن هذا العم ليس عنده اولاد. ومات في حادث في خلال سانية انتقل المبلغ كله بهذا الرجل لكن سبحان الله المحكمة قالت ان اجراء المواريس والحاجات دي هياخذ ستة اشهر - 00:13:32

الراجل ده بقى في الستة اشهر يا جماعة عايش سعيد ولا عايش كئيب؟ الراجل ده في الست شهور وهو قاعد وهم بيقولوا له احنا خلي بالك ثلاث شهور وهنزيل الاوضة ديت - 00:13:52

سعيد ولا قاعد برضه مسكين؟ الراجل ده طيب ما هو لسه برضو رغم انه ما اكلش لقمة بزيادة ولا اشترى هدوم جديدة صح لسه هو حاله زي ما هو. امال ايه اللي قلبه - 00:14:04

ايه اللي قلبه يا جماعة انتزار الوعد الامل عشان كده يبجي اية البلسم افمو وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه. كمان متعنانه متاع الحياة الدنيا سم هو يوم القيامة من المحضرين - 00:14:20

يا جماعة الاية دي الاية دي بتغسلك من جوة الاية دي بتحس كده انك ما كنتش متوضي واتوضيت كده لك انك تدخل بقى ايه على سجادة الحياة وتدخل في محراب الحياة وتمشي بقى - 00:14:37

افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه ربنا بيقول لك انت مش هتاخذ الخمسين مليون فالمؤمن احد اسباب سعادته انه موعود بالجنة. الدنيا ساعة فاجعلها طاعة انت عايش على الوعد يا جماعة - 00:14:54

الفرق الجوهرى بين المؤمن وغيره او يستحضر الوعد الالهى يا جماعة اللي له قريب في وزارة ما بيتمتع بامن عجيب والمفترض لا يتمتع بتمام الامن الا المؤمن صحيح الامام فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون - 00:15:13

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك حصريا لهم الامن وهم مهتدون حصري سبحان الله فانا مؤمن لازم اتمتع بامن عجيب. فالمؤمن موعود بالجنة وده بيمتص كل مشاكلك كل المشاكل بتاعتك بتمتص تبقى قاعد بتصلي كده في التراويح ورا الشيخ -

وتلاقي في اية كده قاعدة تخربش كارت الحياة عندك تخربشك كده تلاقي الكود طلع. تضرب الكود ده تلاقي الشاشة نطقت والجهاز شحن ومرة واحدة لك بقى تتصل وخذ راحتك خالص. ليه ؟ خلاص الرقم جبت الرقم بتاع الشحن - [00:16:00](#)

سبحان الله فهو في ناس كده في ناس وهي بتقرأ شف تأمل قول الله سبحانه وتعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ربنا ما قالش هنكتر ما له ولا هنكتر ولا اولاده مش عارف هيبقى في عافية وفي صحة ما فيش الكلام ده.

فلنحيينه - [00:16:19](#)

يا جماعة اما الرب الذي الرب الحي القيوم يقول انا هحييك حياة طيبة حياة فوق التهديدات حياة فوق الفقر حياء فوق نقص الموارد حياة فوق انعدام فرص العمل. حياة فوق غلاء الاسعار - [00:16:44](#)

ولا ينسى من فضله احد. بل الله فاعبد اشرف تعريف لنفسك انك عبد الله. قال اني عبد الله فهم مهمتك تعبده عشان ترتاح يا جماعة مفهوم العبودية مش مجرد ان انا صليت وصم العبودية دي يا جماعة ان القلب ده - [00:17:05](#)

بيبص للسماء القلب ده عيونه بصة للسماء في عقدين يا جماعة احنا عاملين عقد دين في ناس عاملة عقود في عقدين عقد مع الرب وعقد مع البشر العقد اللي مع البشر - [00:17:26](#)

لو بينك وبين الانسان لو ما حصلش ان وفيتهم بعضكم لبعض تنفصلوا والله انا متفق معك على كذا وواضح ان احنا مش هنعرف نمشي مع بعض واحنا ايه انفصلنا. انفصلنا كازواج انفصلنا كشراكة انفصلنا كاي حاجة. المهم نفصل - [00:17:44](#)

ان لم يستطيع ان هو يوفي بعضهم بعضا انفصل طب العقد اللي مع الرب لا يمكن انك تبطل العقد ده ليه ؟ على فكرة هكلمك منطقيا مش مسألة ايمانيا بس من منطقيا ما ينفعش تبطل العقد ده. طيب ليه - [00:17:59](#)

هقول لك خذ ورقة واكتب شروطك يا سيدي اكتب شروطك واكتب واجباتك. ها تشتترط ايه اشتترط الرحمة اشتترط العدل اشتترط الكرم اشتترط الصدق اشتترط قول يا سيدي عاوز تشتترط ايه - [00:18:14](#)

كل هتتكسف تكتب هتكتب ايه ؟ ما هو كل اللي انت قلتة ده هو متصف به. بل تمام الاتصاف اذا لن تكتب شيئا ولذلك الله بيتليك بما لا يعيقك انك تستمر في هذا العقد - [00:18:34](#)

الله اذا كلف كفل قالت له باختصار القلب الهاجري هاجر قالت لزوجها اه الله امرك بهزا ؟ هو اللي انت تسيبني كده في الصحراء كده وتمشي وتسيب معي رضيع مش لاقيين مابة - [00:18:53](#)

هي دية هي دي جاية بلاء في ذات الله ده الخلاصة يعني. بتقول له هو ده بلاء في ذات الله ؟ قال لها اه هات له يلا توكل على الله. لن يضيعنا الله - [00:19:08](#)

الله امرك. فدايما انت تسألني كده لنفسك. هو البلاء اللي انت فيه ده بلاء في ذات الله البلاء ده يعني خلاص ربنا ابتلاك اه الله سبحانه وتعالى ذكر لنا قواعد حاكمات محكمات في كتابه. لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:19:20](#)

فوسعك انك تتحمل هذا فيبتليك بما لا يعيقك انك تستمر في هذا العقد وما تخافش يا جماعة خايف على رزقك الحوت الحوت ده مخلوق مخلوق كده من المخلوقات ان انت تقريبا عمرك ما شفته في حياتك ممكن مسلا - [00:19:39](#)

يعني حاجة كده مهمة جدا بالنسبة لك. يعني ما لقتش حوت مسلا ساكن وراك في الشارع اللي وراك او حوت كان نوع واحد سوبر ماركت لقيته بيعدي من لأ مش هتشوفه - [00:19:59](#)

تقريبا يعني الحوت ده يا جماعة الوجبة المعتدلة بتاعته الوجبة المعتدلة بتاعته اربعة وزنه حوالي مية وخمسين طن عزم ولحم ودهن بيستخرج منه حوالي سبعين برميل زيت آآ ابنه الرضيع الصغين يا عيني اللي لسة مولود ده عاوز يرضع - [00:20:09](#)

ده بياخد تلتتميت لتر لبن تقريبا تلتتميت سينة عارفين يا جماعة ده بياخد تلت رضعات في اليوم الاحسان المسكين بقى وزنه تمانية كيلو ده فانت خايف انك آآ ما تاخدش حاجتك - [00:20:32](#)

سبحان الله! انسان بقى مسكين. نبي كريم وجد نفسه في بطن الحوت ده بقى هل هيكون فيه امل ده لا في امل ولا عمر بمفاهيم ان

ايه؟ البشرية ما فيش - 00:20:50

سبحان الله في زلمة حوت جوة. وانتم شفتهم الحوت بقى عامل ازاى! انتم شايفين بقى ايه يعني ابنه ده بيرضى عليه. فما بالك بقى الحوت اللي هيدخل جوة بقى العمق ده! وفي وسط - 00:21:05

وفي وسط الليل والبحر والضلمة فنادى مش في الضلمة ولا الظهر زلمة لأ في ظلمات القصة بتقول ايه؟ فاستجبنا له ونجيناه من الغم. دي اسمها القصة القصة والتعقيب على نداء يونس كانت قصة - 00:21:16

ونتيجة وقانون. القصة فاستجبنا له ونجيناه من الغم. القانون وكذلك ننجي المؤمنين في كل زمن وفي كل ظلام وفي كل عصر وفي كل خوف وكذلك ننجي المؤمنين يا جماعة المعنى ده ضروري استحضاره - 00:21:38

وان ما يغيبش خالص عننا لان المعاني دي عامة بتغيب احنا قلبنا بيتوتر وبنبدأ بقى خلاص يحصل اشكالات كتيرة عندنا. اي نعم محتاجين كل شوية ان احنا نذكر بعضنا بعضا - 00:21:58

اصعب الابواب المغلقة يفتحها الله سبحانه وتعالى يا جماعة سق ان القوانين اللي بتحكم الدنيا ما بتحكمش ربنا النقطة دي مهمة قوي تفهموها يعني السكينة بتدبح اه دي في الدنيا. لكن لا تحكم قدر الله. تتحط على رقبة اسماعيل ومش هتكون النار مش هتكون الا برضه سلام - 00:22:15

ليه؟ لان الله امر هكزا فالمعنى ده قوانين الدنيا تحكم الاسباب دي تحكم الدنيا لا تحكم القدر ولا تحكم تقدير الله سبحانه وتعالى فاصعب الابواب المغلقة يفتحها الله سبحانه وتعالى. ازاى؟ ما هو قال لك من حيث لا تحتسب - 00:22:41

اكبر عدد من الابواب المغلقة يفتحها لك قد يغلق عليك باب ويفتح لك ابواب وانت مسكين في بطن والدتك خليك باب رزق واحد بس الحبل السري صح يقطع لك الباب ده فتحس انك هتضيع عشان يدريك ايه؟ سديين. يدك بايين - 00:22:59

وهكزا طول ما انت ماشي في حياتك اذا اخذ منك باب فتح لك ابواب سبحان الله قد يغلق عليك باب الرزق وتسعى بدون طائل كلما طرقت باب اغلق كلما اتجهت جهة سدت - 00:23:21

تقع في الحيرة في مسل الحالة دي ينبغي انك تؤمن ان الله اذا شاء واذا رضي عنك واذا اصطلحت معه يفتح لك جميع الابواب المغلقة فقط. ليه؟ فاذا العسر يتقلب يسر. والشدة تتقلب رخاء. والتعسير يتقلب تيسير. طب والقلق؟ يتقلب الطمأنينة. والبعد يتقلب - 00:23:39

القرب اخطر شيء في حياة المسلم ان يتهزم من الداخل لان دمر اعلى قوة كان يمتلكها ملكه الراية وهي معية الله واستحضر العلاقة كن عن همومك معرضا وكل الامور على القضاء - 00:23:59

وابشر بخير عاجل تنسى به ما قد مضى فلرب امر مسخط لك في عواقبه رضا ولربما ضاق المضيق وربما اتسع الفضا الله يفعل ما يشاء. فلا تكن معترضا الله عوضك الجميل فقص على ما قد مضى - 00:24:21

ربنا عودك الجميل واعوضك الحاجات الجميلة قوي قيس بقى على اللي فات انت في يوم من الايام ضيعك انت في يوم من الايام اتيته مستوحشا فما انسك اتيتهم منكسرا فما جبرك - 00:24:43

في يوم من الايام اتيته وانت طريدا فما اواك فقس على ما مضى فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حسن الزن فيه وفي قدره ويرزقنا استشعار ماض في حكمك عدل في قضاؤك - 00:25:01

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يلطف بنا ويأمننا ويؤمنكم ويمن علي وعليكم بالعفو والعافية المال والدين والاهل وفي الدنيا وفي

الآخرة واسأل الله لي ولكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:25:23